

تذكرة لولاة الأمور

يعنى بولاة الأمور :

١ - العلماء الراسخون العاملون : هم أهل الحل والعقد ببيان الحق لذاته بيان الحق للناس ، قال الله - عجل - : ﴿ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ﴾ ^(١) ، وقال - تبارك وتعالى - : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَيَحْشَوْنَ اللَّهَ وَيَحْشَوْنَ وَلَا يَحْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ ^(٢) .

فمن لهم بعد الله - عجل - يجعل لهم صدارة (الخطاب الديني) بدلاً من الإقصاء والإبعاد والتهميش؟!!

٢ - رؤساء مؤسسات دينية : لا تحسبونها «مغانم» تجلب الحظوة والشهرة والثروة ! بل (أمانات) حسابها عسير ، وخطرها كبير ، فإما جودة الأداء ، أو فريضة الاستعفاء والاعتذار ! .

٣ - الحكام السياسيون : من النظم التي تسألون عنها هذا الدين فعلا أحسنتم الاختيار لمن سلف ذكرهم لتجفيف المزايدة بالدين وعليه؟

(١) الآية ٨٣ من سورة النساء .

(٢) الآية ٣٩ من سورة الأحزاب .

- ما تقولون لربكم غداً وبأيديكم سلطات تشريعية وتنفيذية عن الدين من جهة فهمه وعرضه وحراسته؟
- صحيح الدين وسمعته ومكانته من أعلى المسؤوليات ورأس الواجبات ، فأعدوا بالمخلصين.
- تدابير وقائية لحسن فهم الدين وحسن عرضه.
- تدابير زجرية لمنع الاعتداء على الدين الحق.

□□□